

## اجتماع المجمع المقدس للكراسة المرقسية<sup>١</sup>

### أول لائحة للمجمع المقدس

كان المجمع المقدس يسير بتقاليد متوارثة لها حكم القانون. إلى أن تم أخيراً وضع لائحة أساسية له، ناقشها المجمع المقدس وأقرها يوم السبت ١٩٨٥/٦/١ ووقع عليها الأعضاء بعد كتابة محضر الجلسة. وذلك في اليوم التالي (الأحد ٦/٢) يوم عيد حلول الروح القدس. وكان يوماً مشهوداً. وقال نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف في جلسة المجمع: (إن هذا عمل تاريخي عظيم).

واللائحة تشمل ٦٧ مادة. وكان قداسة البابا شنودة الثالث قد أرسل يوم ١٩٨٥/١/٥ خطاباً إلى كل أعضاء المجمع المقدس لوضع مشروع لهذه اللائحة. وأرسل في خطابه بعض العناصر، وطلب من الأخبار الأجلاء إرسال مقترحاتهم وتصوراتهم للائحة. وعلى مدى شهر تسلم كل ما أرسلوه. ثم تكونت لجنة مجمعية فرغت كل تلك المقترحات في صورة مشروع للائحة ثم إرساله إلى أعضاء المجمع لدراسته.

ولما عقد المجمع المقدس جلسته يوم ١٩٨٥/٦/١ في المقر البابوي الجديد، تدارس الأعضاء موضوع اللائحة بصفة عامة، وعرضوا لكل التصورات. ثم نوقشت بنود المشروع المقدم مادة مادة. وانتهى الاجتماع إلى صياغة اللائحة الأساسية للمجمع بوضعها الحالي الذي تلتزم به الكنيسة كلها.

### الأساقفة الجدد

زاد عدد أعضاء المجمع المقدس أسقفين هما نيافة الأنبا أبرام أسقف الفيوم (وهو من خريجي الكلية الإكليريكية ومدرسيها)، ونيافة الأنبا سرابيون (وهو من خريجي كلية الطب). وبهذا أصبح أعضاء المجمع المقدس ٥٦ بدلاً من ٥٤. وكان أعضاء المجمع ٥٩ منذ أربعة سنوات قبل نياحة أصحاب النياحة: الأنبا صموئيل أسقف الخدمات، والأنبا أنطونيوس مطران سوهاج، والأنبا لوكاس أسقف منفوط وأبنوب، والأنبا أغابوس أسقف ديروط، والأنبا إبرام أسقف الفيوم.

أما الثلاثة الخوري أبسكوبس الذين تمت ترقيتهم، وكذلك رئيس دير الأنبا صموئيل، فكانوا أعضاء في المجمع من قبل.

### أخبار المجمع المقدس

### سكرتارية المجمع المقدس

<sup>١</sup> مقال لقداسة البابا شنودة الثالث "اجتماع المجمع المقدس - للكراسة المرقسية"، نُشر في مجلة الكرازة ٢٥ يونيو ١٩٨٥ م.



بمقتضى اللائحة الأساسية للمجمع التي أقرها الأحيار الأجلاء، يكون اختيار السكرتير العام للمجمع بالاقتراع السري (الانتخاب)، تساعد لجنة سكرتارية من ثلاثة أعضاء، يتم اختيارهم اثنين منهم بالانتخاب، والثالث يعينه البابا.

وقد أُجريت الانتخابات بعد إقرار اللائحة، فتم انتخاب نيافة الأنبا بيشوي أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة سكرتيراً عاماً للمجمع المقدس. بينما كان الثلاثة الذين فازوا بأكثر الأصوات في انتخاب سكرتارية المجمع هم أصحاب النيافة: الأنبا تادرس أسقف بورسعيد، والأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا رويس الأسقف العام، وتنازل البابا عن حقه في تعيين العضو الثالث، واختير هؤلاء الثلاثة للجنة سكرتارية المجمع.